كَلِمَاتٌ لِلحَيَّاةِ(الحَلقَة-83-)

تحت عنوان:(لا تفكر في المفقود حتى لا تفقد الموجود)

بِقلمِ: أ.د. جودت أحمد سعادة المساعيد

لَا تُفَكِّرُ فِي اَلْمَفْقُودِ حَتَّى لَا تَفْقُدَ اَلْمَوْجُود، إِعْدَادُ وَإِلْقَاءُ أ د. جَوَّدَتْ أَحْمَدْ سَعَادَةَ اَلْمَسَاعِيدْ، وَأَقُولُ فِيهَا: يُشِيرَ هَذَا اَلْمَثَلُ العَرَبِيُ اَلْمَشْهُورُ إِلَى ضَرُورَةِ اِتِّصَافِ اَلْإِنْسَانِ بِالْقَنَاعَةِ لِمَا هُوَ فِيهِ مِنْ صِحَّةٍ وَأَبْنَاءٌ وَمِهْنَةٌ وَرُزِقَ مُهِمًّا كَانَ اَلْحَالُ، وَلَا يَشْغَلُ نَفْسَهُ كَثِيرًا فِي عَزِيزٍ فَقْدِهِ لِأَنَّهُ لَنْ يَعُودَ، وَلَا لِتِجَارَةٍ خَسِرَهَا لِأَنَّهُ قَدْ يَتِمُّ تَعْوِيضُهَا، وَلَا لِمَنْصِبٍ كَانَ فِيهِ لِأَنَّهُ لَوْ دَامَ لِغَيْرِهِ مَا وَصَلَ إِلَيْهِ، وَلَا يَنْدَمُ كَثِيرًا نَتِيجَةِ هَذَا كُلُّهُ، لِأَنَّ اَلنَّدَمَ اَلْمُسْتَمِرَّ قَدْ يُفْقِدهُ مَا هُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَليتَأَكَّدَ تماماً بِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ مَا يَسْتَحِقُّ اَلنَّدَمُ غَيْرُ مَا يَضِيعُ مِنْ اَلْعُمْرِ.